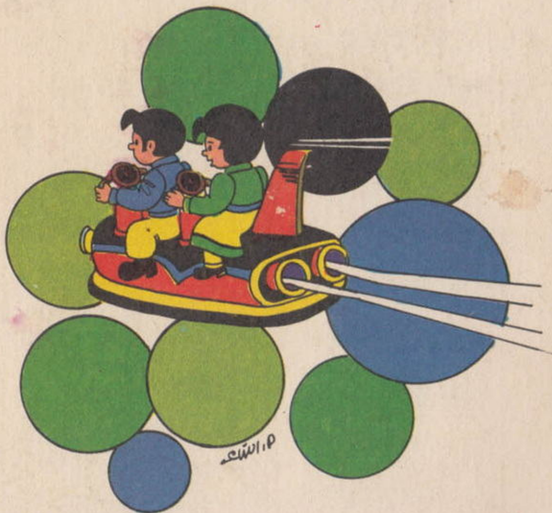
كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة الخيال العلمى



آلة الزمن العجيبة

٥ رحلات مثيرة ... بين الواقع والخيال

كتبها: محمود قاسم • رسوم: محمد الطاهر التهامى

ALTELZ AMAN — AWLAD& BANAT 10 — July 1986

٣٨ - ١٠ يوليو ١٩٨٦

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة الخيال العلمى

١٠ يوليو ١٩٨٦ - العدد ٣٨



آلة الزمن العجيبة

٥ رحلات مثيرة .. بين الواقع والخيال

كتبها : محمود قاسم • رسوم : محمد الطاهر التهامى

جلس «علاء» على شاطىء العجمى بجوار اخته «دعاء» وبينما يقرأ كتاب "آلة الزمن" جلست "دعاء" تبنى بيوتا من الرمال تدفعها الأمواج فتبنى أخرى.

بدأ «علاء» مشغوفا بهذا الكتاب الذى تملك مشاعرة منذ صباح اليوم. لقد اعطاه له المهندس «مروان» الذى يسكن فى الفيللا القريبة وأكد له أنه اذا كان مؤلف الكتاب قد توهم وجود آلة زمن تنتقل بركابها عبر الأزمنة المختلفة فى التاريخ فانه قد إخترع دراجة على غرار مافعل الكاتب الانجليزى «هربرت جورج ويلز» الذى يمجد فيه تاريخ بلاده بريطانيا العظمى.

بعد قليل سار «علاء» مع اخته الى الفيللا ليقابلا المهندس «مروان» الذى رحب بزيارتهما.. ثم صعد بهما الى الدور العلوى كى يريهما دراجة بخارية صغيرة وهو يقول لهما:

- هل تريان هذه الدراجة.. لقد كرست حياتى باكملها كى اخترعها.. انها ليست دراجة عادية بل هى آلة الزمن فى صورة حديثة..

- ولماذا تخترع مثل هذه الآلة الآن !!

رد: لقد شغفت دائما بالتاريخ العربى القديم والحديث وكم وددت أن ارحل اليه.. لكن هذه الدراجة جاءت صغيرة فلا تحتملنى ويمكن للصغار مثلكما ان يستعملانها بدلا منى..

هتف «علاء»: انا مثلك اعشق التاريخ. لقد درست جزءا منه فى المدرسة.. مثلا الملك «احمس». «صلاح الدين الأيوبى» معركة «عين جالوت»..

قال المهندس : كل هذا يمكنك ان تذهب بنفسك وان تشارك فى أحداثة وليس فقط من قبيل الفرجة ..

بدا الأمر غريبا على الأخوين .. فلا يمكن ان تذهب بهما هذه الدراجة البخارية الى التاريخ .. عندما لاحظ المهندس حيرتهما قال :

- لاتنسيا ان العرب اصحاب فضل على العالم فى كافة المجالات . وخاصة فى المجال العلمى .. وقد حاول «عباس بن فرناس» الطيران فى الجو قبل كل البشر بالاف السنوات . هذه التجربة جعلتنى اصر على تقديم اله الزمن لاثبت للعالم اننا سباقون .. بالصوت والصورة معا ..

قالت «دعاء» : لقد جعلتنى اكثر شوقا .

رد «علاء» : ليتنا نذهب معا .. هل ممكن ..

بثقة اجاب المهندس انه يمكن ان يرسلهما الى أى عصر يريدان لذهاب اليه ..

قال «علاء» : أريد رؤية الملك «احمس» اول من قهر الغزاة وسيد تاريخ الفراعنة . قاطعته دعاء :

- لابل رؤية الملكة «كليوباترا» التى حكمت مصر والهبت خيال الشعراء والمؤرخين فى كافة انحاء العالم ..

ابتسم المهندس «مروان» وقال :

- حسنا .. لاتختلفان سوف تذهبان للقاء الملك العظيم «احمس» الأول .. والملكة العظيمة «كليوباترا» السابعة .. هل انتما مستعدان ..

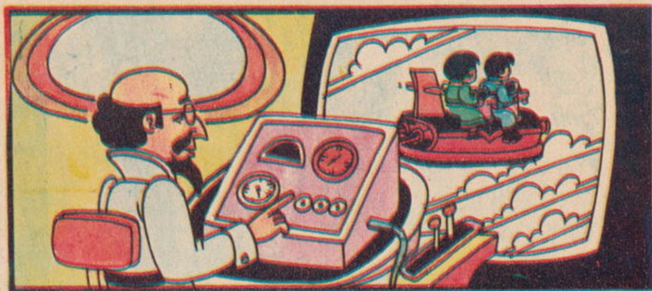
- رد الأخوان :

- على بركة الله ..



الرحلة الأولى

لم يشعر « علاء » واخته « دعاء » بأى خوف وهما يجلسان فوق الدراجة البخارية الصغيرة لأن المهندس « مروان » صديق لأبيهما ، ولانهما تصورا نفسيهما أمام لعبة من الألعاب التى يمتلكانها .



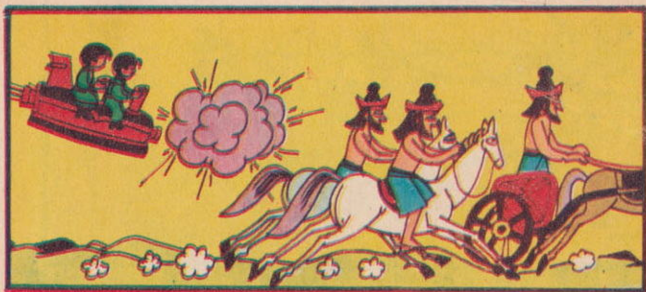
داس المهندس « مروان » على أرقام فى لوحة التحكم وسرعان ماوجد « علاء » و« دعاء » نفسيهما فى شبه جزيرة سيناء صباح يوم الأثنين الثالث من مارس عام ١٥٤٢ قبل الميلاد .



سمع الاخوان أصواتا عالية مرتطمة وهما ينتقلان من الفيللا إلى وسط الصحراء الملتهبة . ترى هل ضحك المهندس عليهما وسحرهما ؟



فجأة سمع « علاء » واخته صهيل خيول قادمة من بعيد . التفتا ليريا جيو ضخمة تجرها عربات تهرول فى اتجاهما .



داس « علاء » على ذراع الدراجة التى احدثت صوتا عاليا ارعب الفرسان الذين هرولوا بعيدا .. ثم ساروا فى اتجاه آخر .



بعد قليل . اقتربت مجموعة جديدة من الفرسان فوق عربات تسير على عجلتين تشق الأرض شقا . قادمة نحوهما ..



امتلأت الصحراء فجأة بقوات من الفرسان تبدو الشجاعة على ملامحهم والاصرار فى عيونهم . وفرحة النصر على وجوههم . عرفت « دعاء » على الفور انهم من قوات الملك « احمس » الذين يطاردون الهكسوس ـ ملوك الرعاة ـ الذين استعمروا مصر مائة وخمسين عاما قبل أن يطردهم الملك « أحمس » من مصر ويطاردهم حتى أرض سيناء وذلك كى يخلص أرض الوطن من هؤلاء الغزاة الذين نهبوا البلاد سنوات طويلة



عندما رأى جنود الملك « أحمس » الأخوين « علاء » و« دعاء » تصوروا انهما من جيوش الهكسوس لانهما يرتديان ملابس غريبة . لذا سرعان ماحاطت جيوش الملك بالصغيرين اللذين استبد بهما الرعب وهما لايزالان يركبان الدراجة البخارية .



ارتعد « علاء » وهو يرى فارسا ينزل من فوق إحدى العربات الحربية . ويقترب منهما وقد تملكهما الرعب . لم يحاول « علاء » أن يبدى مقاومة . بينما هرولت « دعاء » إلى الملك الشاب . الذى أمر بأن يترك الفارس الصغيرين



وقف عاموس قائد جنود الفراعنة الذين يطاردون الهكسوس حائرا أمام مايحدث أمامه . توجه نحو الأخوين . أحس « علاء » بالخوف . جذب اخته فجأة إلى الدراجة البخارية . وبسرعة غريبة داس على مقود الدراجة . فأحدثت صوتا عاليا .. ارتد بعض الفرسان وتراجعوا نحو الخلف . وجرى بعضهم هلعا .. بينما اخترقت الدراجة الصحراء ..



استولت الدهشة على وجوه الجيش المصرى وهو يرى الدراجة البخارية تمرق بسرعة غريبة داخل الصحراء . إلا أن الجيش سرعان ماتماسك والتأم مرة أخرى بعد أن اختفت الدراجة .

لقد انطلقت وسط الصحراء . وجد « علاء » دراجته تندفع خلف قوات الهكسوس الذين شاهدوها بعد قليل تخترق الصحراء . انهم يقفون الآن وسط الصحراء يستعدون لهجوم مضاد ضد القوات المصرية ..



أحس الاخوان بالخوف . ليس على نفسيهما هذه المرة . بل لأن جنـود الهكسوس يمكنهما الهجوم على القوات المصرية من الخلف . لذا فسرعان ما سحب « علاء » أخته من يدها وعادا بدراجتهما البخارية يشقان عنان الصحراء فى نفس الطريق الذى جاءا منه . إلى أن وصلا مرة أخرى إلى قوات الملك « أحمس »



ما أن رأت قوات الملك « أحمس » الدراجة تعود حتى أمر الملك جنوده بالتوقف . استعدوا للتأهب ضد أى خطر قادم حتى وإن كان من طفلين صغيرين .

اخترقت الدراجة قوات الجنود المصريين . بينما ارتفعت صيحات التحذير من « علاء » الذى انساه حماسه أى خوف استبد به من هذه الجيوش الغفيرة التى تحوطه من كل الأركان .



ولأن جيوش الفراعنة يتكلمون لغة هيروغلوفية تختلف كثيرا عن اللغة العربية . فإن جنود الفراعنة لم يفهموا ماذا تعنى صيحات التحذير . ولذا فعندما مثّل الاخوان بين يدى الملك « أحمس » بدا الملك الشاب سمح الوجه . وأحس أنه أمام وجه مصرى مألوف عليه يختلف عن وجوه الهكسوس الشرسة .



وباحساس الأخ الأكبر . أحس الملك ان الصغيرين يحذرانه من الهكسوس وان قوات العدو سوف تهاجم من الناحية الأخرى من الممرات . لذا سرعان ما أطلق أمره إلى جنوده .



عندما اشار الملك « أحمس » للأخوين أن يشيرا لهما على الطريق الذى سيهجم منه الأعداء . ركب الصغيران الدراجة وداس « علاء » على المقود مرة أخرى فانطلقت الدراجة فى اتجاه جيوش الهكسوس .



اندفعت قوات الملك « أحمس » فى اتجاه الهكسوس قبل أن تقوم قواتهم باحداث هجوم مضاد ضد جيوش الفراعنة وقد علت صيحات الفرحة صحراء سيناء التى شهدت الكثيرمن انتصارات المصريين على قوات الغزاة .

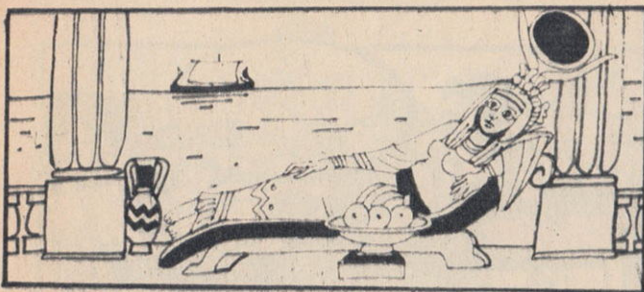


وتلاحمت السيوف .. وتساقطت جثث الهكسوس أشلاء فوق رمال سيناء وترتفع صيحات النصر .. يهجم « أحمس » البطل بسيفه القوى راكبا عربته الحربية يدفع بقائد العدو فى صدره فيسقطه صريعا فوق الأرض ..



ظل "أحمس" يطارد الهكسوس فى سيناء وكان يقوم بحملات مستمرة لتأكيد إنتصاراته عليهم ، والقضاء على أى تجمعات جديدة يحاول الهكسوس القيام بها .





الرحلة الثانية

فى أبهى زينة جلست الملكة « كليوباترا » السابقة فى قصرها الفخم الذى يطل على شاطىء البحر بالاسكندرية . بدت الملكة حزينة وهى تتطلع إلى البحر الأزرق المصبوغ باللون الأحمر لكثرة المعارك التى اندلعت أخيرا فوقه . فمنيت جيوشها بالهزيمة الساحقة على يد القائد الرومانى « أوكتافيوس » .



فجأة . سمعت الملكة صوتا غريبا . ورأت وميضا اشبه بالبرق . فوجئت الملكة بفتاة صغيرة تمسك بيدها كاميرا تصورتها علبة صغيرة .



اسرعت الوصيفات بانزال « دعاء » من فوق الدراجة البخارية التى مدت يدها بالكاميرا إلى الملكة . اسرعت إحدى الوصيفات الى الملكة حاملة الكاميرا و صورة وقد بدت عليها الدهشة ..



لم تفهم الملكة شيئا مما قالته الصغيرة . نظرت إلىّ الصورة وهى تحاول أن تحبس دمعة خافت أن تندفع . انها تعرف ان عدوها « أوكتافيوس » قد وصل إلى الأسكندرية قادما من الصحراء من أجل الاستيلاء على العرش .



اعتقدت الملكة أن « أوكتافيوس » قد أرسل هذه الطفلة الغريبة الشكل والملبس كي تسلمها صورة الملكة المقبلة . هنا دخلت إحدى الوصيفات وهمست فى أذن الملكة أن « أوكتافيوس » يطلبها .



وسط احزانها نسيت الملكة الصورة . والطفلة الصغيرة . وخرجت من الغرفة الى بهو القصر الكبير حيث ينتظرها « أوكتافيوس »



تسللت « دعاء » خلف الملكة . وشاهدت « أوكتافيوس » ينحنى كى يقبل أنامل الملكة التى بدت مليئة بالكبرياء رغم احزانها العميقة .



هنا غير « أوكتافيوس » من لهجته فبدا خشنا صلدا أمام الملكة واخبرها أن المنتصر يحكم دائما وهو يطلق ضحكته الخبيثة .



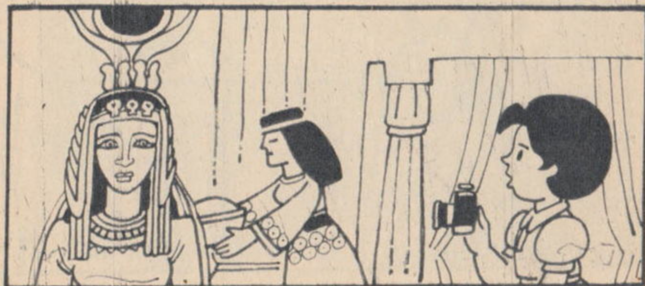
فى تلك اللحظة حاولت « دعاء » التقاط صورة لهذا المشهد التاريخى . فرآها « أوكتاڤيوس » الذى لم يتوقف عن السخرية من الملكة .



نادى « أوكتاڤيوس » على رئيس الحرس بينما هربت « دعاء » أسفل كرسى العرش . أمرت الملكة رئيس الحرس بالخروج فرفض مدعيا أن قائده الحالى هو « أوكتاڤيوس »



بعد أن خرج رئيس الحرس بدا « أوكتافيوس » عصبيا للغاية . ثم وقف فجأة وتحدث إلى الملكة بعصبية . ثم خرج ..



شاهدت « دعاء » من مخبئها احدى الوصيفات تدخل حاملة سلة صغيرة وُضعتها بجوار عمود ضخم ثم خرجت . اقتربت الملكة من السلة ثم نزعت الغطاء ومدت يدها داخلها .

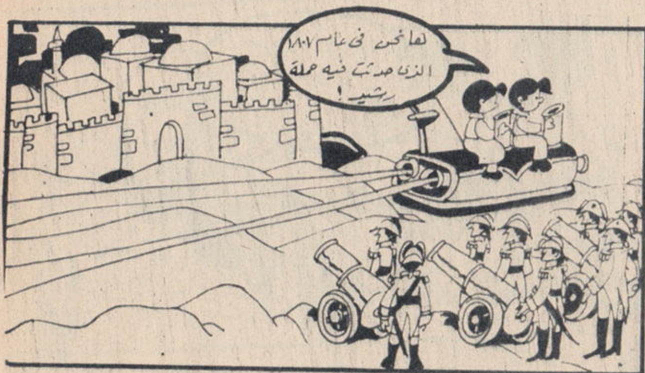


بدت الملكة وكأنها تترنح .. اقتربت من كرسى العرش .. بينما رأت « دعاء » ثعبانا ضخما يبرز من السلة .. فهرولت إلى الغرفة التى تركت فيها الدراجة البخارية ..



وبينما يسرى سم الثعبان فى جسد الملكة وقف « أوكتافيوس » يعلن خارج القصر عودة الحكم الرومانى للاسكندرية . فى نفس الوقت الذى عادت فيه « دعاء » إلى القرن العشرين مع دراجتها البخارية .





الــرحــلة الــثــالــثــة

● ما إن داس المهندس « مروان » على وحدة التحكم حتى وجد الاخوان نفسيهما يعودان إلى الثالث من شهر أبريل عام ١٨٠٧ حيث امتلأت المدينة بقصف المدفعية الانجليزية فى محاولة لغزو المدينة ..



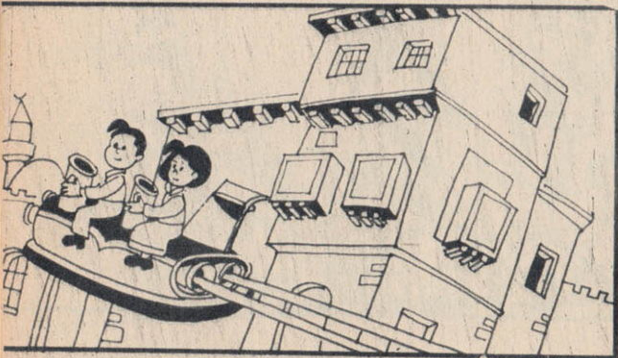
في قلب المدينة شاهدا الاخوان محافظ رشيد الشيخ « على بك » الشجاع الذى يقود مجموعة من الرجال ويبدو عليهم كأنهم يعدون لعدة خطيرة دفاعا عن مدينتهم الصغيرة إلا انهم شاهدوا الأخوين بدراجتهما البخارية الغريبة ..



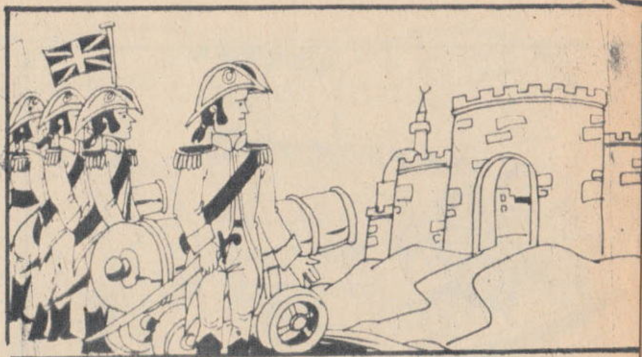
بوغت المحافظ وهو يرى الأخوين الصغيرين ينزلان عن ذلك الجسم الحديدى . ويتكلمان مثلهم باللغة العربية . تصور البعض أن الوالى « محمد على » قد ارسلهما رغم انه فى رحلة تأديبية لخصومه المماليك فى الصعيد ..



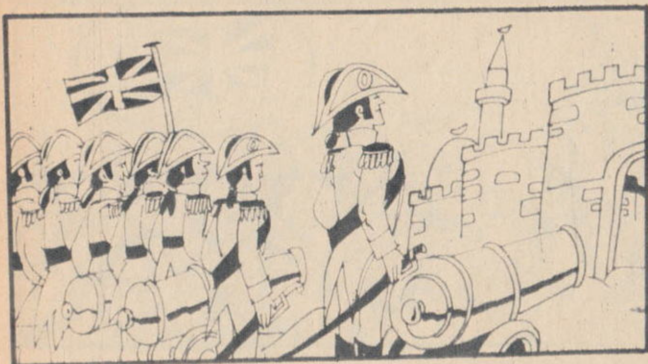
بدا سكان رشيد فى حيرة أمام هذين الطفلين . فالبعض يتصور انهما جاسوسان من جيش ستيوار ت قائد حملة فريزر على مصر .. والبعض الآخر يرى انهما مصريان يتكلمان اللغة العربية فضلا عن ملامح وجهيهما ..



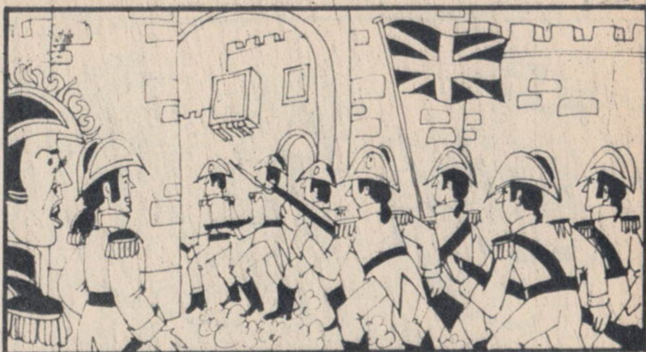
هنا انطلقت قذيفة قوية أصمت الآذان .. فهرع الجميع داخل البيوت . واصبحت شوارع المدينة خاوية تماما من المارة إلا من « علاء » واخته اللذان ركبا الدراجة التى اندفعت بهما داخل المدينة ..



وقف الجنرال ستيوارت خارج المدينة أمام قلعة رشيد وبوابتها وقد انتابته نشوة النصر . لقد عاد مرة أخرى للاستيلاء على المدينة بعد أن فشلت الحملة الأولى التى ارسلها قائده فريزر منذ عدة أشهر ..



وسكتت المدافع . واطمأن الجنرال ستيوارت ان المدينة ملك يديه هذه المرة . وأن سكانها قد استسلموا فخلت جدران القلعة منهم .. وها هو باب المدينة مفتوح أمام جنوده ..



وبدأت الفيالق فى اجتياز باب المدينة . وقد علاها صلف الكبرياء خاصة أن الشوارع قد خلت تماما من سكانها . وارتفعت طبول النصر فى الشوارع التى تخترقها قوات الجنرال ستيوار ت ..



عندما توقفت الطبول .. علا المكان صمت قاتل .. احس ستيوارت كأنه امام الموت . فسرعان ماأمر بدق الطبول مرة أخرى وقد أحس بانقباض يملأ قلبه ..



لكن فجأة تهب العاصفة . تفتح النوافذ الصغيرة . تبرز منها وجوه النساء وتطل إلى الجنود المنتصرين . وبسرعة لم يصدقها أحد بدأ الجحيم يفتح أبوابه على جيوش ستيورات فى كل أنحاء المدينة ..



من أعلى البيوت . ومن كل الأنحاء والأماكن يخرج السكان . يضربون العدو بكل مالديهم من قوة . ويرمون الجنود بالزيت المغلى والماء الساخن والحجارة الثقيلة وبعض اثاث البيوت . لدرجة أن إحدى النساء ألقت بعشة الفراخ بأكملها ..



وخرج الشيخ « على » الشجاع مع جنوده حاملين أسلحة بدائية . يضربون الجنود الذين أصابتهم المفاجأة بالذهول .. تنهال عليهم الهراوات والأسلحة البيضاء .. ويستولى المصريون على الأسلحة التى يحملها الجنود ..



وتعلو المدينة صراخات جنود ستيوار ت الذين هرولوا خارج المدينة تاركين اسلحتهم . بينما قام بعض سكان المدينة بأسر العديد من القوات الانجليزية التى ذاقت هزيمة لم تشهدها من قبل ..



هناك فوق أحد البيوت كان « علاء » واخته « دعاء » يقفان يشهدان انسحاب القوات الانجليزية ويهللان بفرحة النصر ويريان قوات ستيوارت تنسحب بعيدا عائدة من حيث أتت ..





الـــرحـــلة الـــرابعـــة

اقترح المهندس « مروان » ان تتم الرحلة الرابعة إلى المستقبل . فى مدينة القاهرة عام ٢١٨٦ حيث تغير شكل المدينة التى لم تعد عاصمة لجمهورية مصر ..



فجأة ظهر شرطى من شرطة المرور غاضبا . وأراد أن يأخذ ارقام الدراجة البخارية التى هبطت من الجو بدون إذن فى ساعة الراحة لسكان المدينة .



• أطلق الشرطى صفارته . وعلى التو شاهد الاخوان بعض الدراجات البخارية تحط من أعلى الجو .



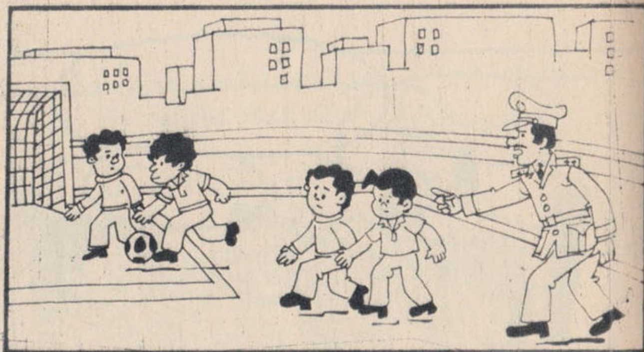
داس « علاء » على مقود الدراجة البخارية فاندفعت تخترق شوارع المدينة الهادئة التى ينام سكانها بين الساعة الثالثة والرابعة ظهرا ..



إلا أنه سرعان ما تم القبض على الأخوين . وتم اقتيادهما الى قسم الشرطة فوق الدراجة البخارية ذات الضجيج العالى ..



حاولت « دعاء » أن تجعل الضابط يفهم انهما جاءا من زمن آخر . لكن الضابط غضب من سلوك الاطفال اللذان يتصرفان باسلوب غير لائق ..



وسرعان ما أمر الضابط أن يرسل « علاء » إلى الملعب كى يحرز عشرين هدفا فى مباراة المشاغبين الخارجين على القانون ..



وقفت « دعاء » حائرة .. فالضابط لم يترك لاخيها الفرصة كى يدافع عن نفسه . ثم هاهو يجلس فى سكينة وكأن الأمر لايعنيه ..



أخبرته « دعاء » انهما جاءا من عام ١٩٨٦ . ففوجئت بأن الضابط يعرف بامر آلة الزمن التى نجح العلماء فى اختراعها فى القاهرة عام ٢١٨٦ ..



وبسرعة ركبت « دعاء » الدراجة البخارية . وداست على الزر لتعود مرة أخرى الى المهندس « مروان » وأخبرته أن أخاها قد زج به فى ملعب المذنبين .



بدا المهندس حائرا . كيف يركب الدراجة الصغيرة التى لاتتحمله . عندما احست « دعاء » بتردده قررت أن تنقذ أخاها بنفسها فركبت الدراجة مرة أخرى الى عام ٢١٨٦ .



عادت « دعاء » مرة أخرى الى قسم شرطة عام ٢١٨٦ الذى امتلأ بالجنود بعد أن اختفت « دعاء » ورأت أخاها يبكى ..



اسرع « علاء » الى اخته . ركب الدراجة خلفها وقد اعتلته الفرحة . ثم داسا على زر العودة الى القرن العشرين مرة أخرى ..

عندما عاد الاخوان الى فيللا المهندس « مروان » حدثه « علاء » أن نظام العقاب فى المستقبل يقوم على ارسال المذنب الى الملعب الذى لايغادره إلا إذا حقق الاهداف المحكوم عليه بها ..



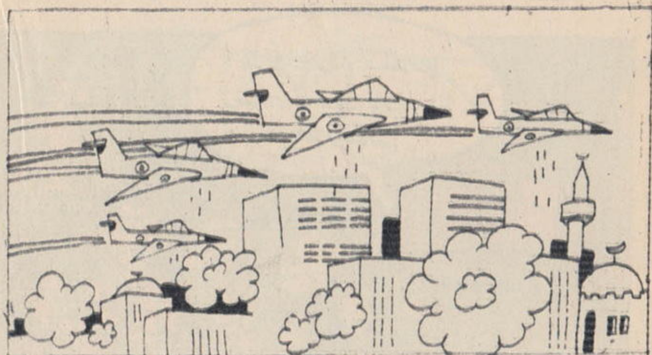


الرحلة الخامسة

أرادت « دعاء » ان تذهب فى رحلة آلة الزمن الخامسة - والأخيرة - إلى مدينة بورسعيد فى شهر ديسمبر عام ١٩٥٦ حيث



شهدت المدينة بسالة لامثيل لها فى صد قوات العدوان الثلاثى وخاصة ان أباها كان قائدا للمقاومة الشعبية فى المدينة .



عندما حطت آلة الزمن بالأخوين فى المدينة كان الظلام يلفها ليلا . لقد بدأت غارة جوية لتوها .. تحلق الطائرات المعادية فوق سماء المدينة تطلق قذائفها على المدينة التى تقاوم منذ أكثر من شهر ونصف ضد قوات الغزو الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى ..



في أحد شوارع المدينة وقف الاخوان وقد تملكهما الخوف . يسمعان بعض أفراد المقاومة الشعبية يعلنون للسكان الالتزام بالبقاء داخل المخابىء طبقا لتعلميات الأمن حتى تنتهي الغارة بسلام ..



أحست « دعاء » أن اباها لن يتعرف عليها . ففى تلك الأونة كان صغير السن ولم يكن قد التقى بامها بعد . فجأة ظهر قائد القوات الشعبية الذى كان يتفقد أحوال المدينة اثناء الغارة الجوية ..



لم يفهم القائد ماذا يقصد الصغيران بهذه الكلمات الفياضة بالمشاعر .. لذا فقد حاول أن يبعدهما عن الشارع حتى تنتهى الغارة التى قد تشهد فى نهايتها تسللا من جنود الأعداء الى المدينة ..



كان القائد مشغولا بالخطة التى سينفذها جنوده بعد قليل .. لذا لم يلق اهتماما كبيرا الى الصغيرين اللذين كانا يلحان عليه بأشياء بدت غريبة .. لذا سعى « علاء » إلى تغيير الموضوع الذى يتكلمان فيه ..



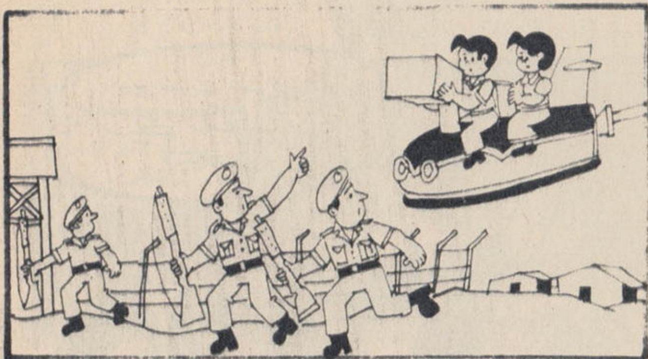
أشار « علاء » الى الدراجة البخارية التى جاءا بها وأخبر القائد انهما يجيدان استعمالها ويمكنهما استعمالها فى الهجوم على الأعداء والقاء قنابل يدوية ومتفجرات تربك تنظيم الصفوف ..



وبينما الغارة مستمرة .. وبينما يدور الحوار بين القائد والجندين الصغيرين اللذين يودان المساهمة فى مقاومة الاعداء . جاء أحد جنود المقاومة الشعبية ليعلن لقائده ان هجوما مضادا سوف يشنه الأعداء على المدينة من أحد المعسكرات ..



كانت الخطة تتمثل فى أن يحمل الاخوان صندوقا من المتفجرات الشديدة الانفجار وان يندفعا بها وسط قوات جنود العدوان الثلاثى وأن يلقيا بالصندوق وسط تجمعات العدو ويخترقان حاجز الزمن ..



فجأة . سمع الجنود صوتا غريبا أشبه بدراجة بخارية لكنها أسرع من الصوت .. انها قادمة من بعيد .. لايستطيع أحدا أن يميزها .. انها تندفع نحوهم .. ياآلهى . هنا استولى الذعر على الجنود وهم يتفرقون ..



وداس « علاء » على الزر الأحمر .. بعد أن القى بالصندوق الملىء بالمواد المتفجرة وسط الجنود الذين كانوا يتأهبون لدخول بورسعيد .. فيدوى انفجار شديد تهتز له المدينة ويتحول الليل المظلم الى نهار عريض نتيجة لقوة الانفجار ..



وتعود الدراجة البخارية مرة أخرى إلى شهر يوليو عام ١٩٨٦ . ويجد « علاء » و« دعاء » نفسيهما مرة أخرى فى فيللا المهندس « مروان » الذى تنفس الصعداء لعودة الصغيرين سالمين .



عندما شاهد الصغيران ابوهما اسرعا اليه يعانقاه فرحين بنجاح المهمة التى وكلها اليهما منذ ثلاثين عاما ونفذاها فى معسكر الصفوان خارج مدينة بورسعيد .



وخرج « علاء » و« دعاء » مع ابيهما إلى شاطىء العجمى وأخذا يرويان له عظمة تاريخ مصر من الملك الشاب « أحمس » إلى حكاية الملكة « كليوباترا » .. ثم الجنرال « ستيوارت » الذى هزمته رشيد هزيمة بائنة .. و« ابو المكارم » قائد المقاومة الشعبية فى بورسعيد ..



حوار بين عادل وأبيه حول.. آلة الزمن


- هـ . ج . ويلز



- جول فيرن

بعد ان انتهى «عادل» من قراءة حكاية آلة الزمن العجيبة ذهب يسال اباه عن بعض مما جاء فى هذه الحكاية .

«عادل» : هل هناك آلة زمن حقيقة يا أبى ؟

الأب : آلة الزمن هى من اختراع خيال كاتب وفليسوف انجليزى مشهور يدعى هـ . ج ويلز عاش بين عامى ١٨٦٦ و ١٩٤٦ وقد كتب العديد من روايات الخيال العلمى من اشهرها "اول من وصل القمر" و "الجزيرة المفقودة . فضلا عن عشرات الكتب فى التاريخ ..

« عادل » سمعت كثيرا عن الخيال العلمى .. فما هو ؟

الأب : الخيال العلمى هو مدرسة أدبية ظهرت فى أواخر القرن الماضى تزعمها الكاتب الانجليزى ويلز والفرنسى جول فيرن ، ويعنى القصص التى تقوم على تخيل مايمكن أن يحققه العلم للانسان فى المستقبل . مثل غزو الفضاء قبل أن يصعد الانسان الى الفضاء بالفعل . أو مثل اختراع أجهزة كالتليفزيون والفيديو .

كل هذه الأشياء اخترعها الادباء فى خيالاتم وقصصهم قبل أن يخترعها العلماء .

« عادل » : وهل هناك ادب خيال علمى عربى .

الأب : طبعا . فلدينا كتاب استفادوا من ظاهرة الخيال العلمى قبل الكاتب الكبير «توفيق الحكيم» والدكتور «مصطفى محمود» والأديب «نهاد شريف» الذى نقلت له السينما أخيرا روايته المشهورة قاهر الزمن .

واعتقد ان كاتب "حكاية آلة الزمن العجيبة" قد اراد الاستفادة من التاريخ العربى والمصرى فى خلق ادب علمى عربى للأطفال . فلو قرات " آله الزمن" للكاتب «ويلز» فسوف تلاحظ أنها تمجد التاريخ الانجليزى لذا لجأ الكاتب الى الاستفادة من الخط العام لقصة ويلز فى الرحيل داخل التاريخ العربى .

«عادل» حتى الآن . لاافهم ماهى فائدة الخيال العلمى ؟

الأب : الخيال العلمى يربط الكاتب والقارىء بواقع عصره . فلا شك اننا نعيش عصرا يحقق فيه العلم أحسن انتصاراته لذا فان الادب قد ارتبط بالعلم ورأينا أخيرا علماء كبار يكتبون روايات من هذا الطراز مثل الكاتب الامريكى «ارثر كلارك» والكاتب الانجليزى «اسحاق ازيموف» . ولعلك تعرف أن الخيال العلمى ليس موجودا فقط فى الأدب . بل فى افلام السينما ومسلسلات التليفزيون وبعض المسرحيات .

«عادل» وهل حقق العلم كل ماتنبا به خيال الأدباء ؟

الأب : ليس كل ماتنبا به خيال الأدباء . لكن الكثير منه . مثل الغواصة الذرية التى تخيل ڤيرن وجودها فى رواية عشرين الف فرسخ تحت البحار ومثل الصعود الى القمر فى رواية «هـ . ج ويلز» ومثل الانسان الآلى الذى تنبأ به الكاتب التشيكى «كارل تشابك» فى مسرحية "الانسان الآلى" وعشرات الامثلة الأخرى .



مجلة الأولاد والبنات

إتسلى واضحك :

بريد الأصدقاء



★ الأوائل

● اول رئيس لرومانيا هو نيكولاى شاوشسيكو

● أول دولة استطاعت اختراق الصوت بالطائرة هى المانيا

● أول من استخدموا الدروع المصنوعة من الجلود فى الحروب هم الأشوريين

● أول من اكتشفوا الزجاج هم الفينيقيون

من الصديق / ابراهيم محمد خيرى النواوى القليوبية

★ حكمة العدد

● كلما ارتفعت كلما بدت لك ضآلة الحاقدين .

من الصديق / ابراهيم محمد خيرى النواوى بهتيم - القليوبية

★ قالوا

● لاتعد بما تعجز عن الوفاء به .

● لاتمنح ودك لمن لا وفاء له .

● لادين لمن لامروءة له .

● لاأمان لمن لاإيمان له .

من الصديق / بدر محمود بدرى القاهرة

هواة الرسم

اشرف محمد عبدالعزيز عيد - البحيرة



أهلا ومرحبا بأصدقائنا ويسعدنا دوام مراسلتكم :

- محمد ابراهيم محمد المحلاوى
- احمد أحمد الوكيل
- محمد محمود
- حافظ حافظ المحلاوى
- السعيد على سمرة
- محمد مخيمر
- عبدالمنعم يوسف مختار
- نبيل المرجاوى
- على فراج
- محمد ابراهيم الشافعى
- نصر المصرى

★ حكاية طابع بريد



● ولد الزعيم الخالد "جمال عبد الناصر" بمدينة الاسكندرية فى ١٥ يناير عام ١٩١٨ .

● قام بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التى أضاءت بانوارها مصر وأرجاء الوطن العربى كله وكان أول أهدافه القضاء عل الاستعمار .

● كان يوم تاميم قناة السويس هو احد الأيام الخالدة فى حياة مصر تحت قيادة "عبدالناصر" .

● سعى الى تحرير الشعوب خاصة شعوب البلاد المنكوبة بالاستعمار .

● بنى السد العالى العملاق الذى يروى وينير أرض مصر كما بنى العديد من المصانع .. والمدارس .

● بدأت مرحلة جديدة من تاريخ مصر فى عهده باصدار عدة قوانين ... ومنها تقرير حق العمال فى ارباح الشركات المساهمة وأصبح التعليم بالمجان لجميع فئات الشعب .

● توفى عبد الناصر فى ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠ .

أهلا بالاصدقاء



● عبير محمد على



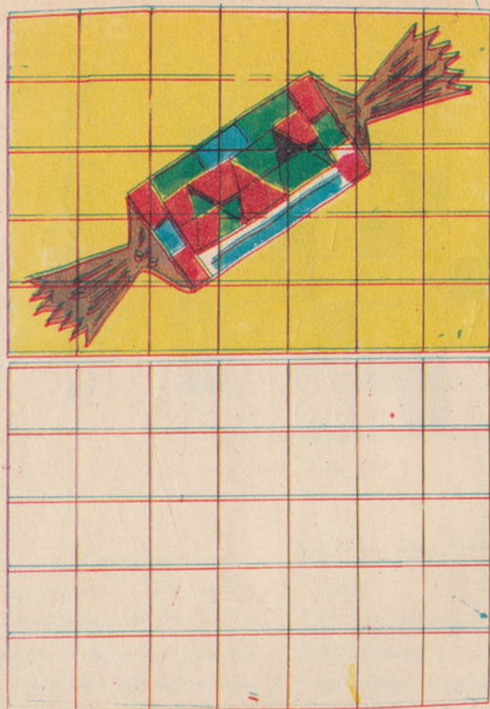
● احمد محمد كمال



● ياسر رجب الأحمر

★ السمكة الخائفة

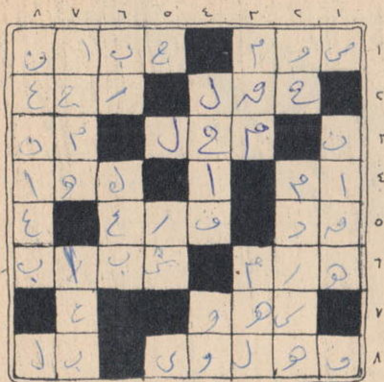
صل بين النقط لتعرف سبب خوف السمكة أبدأ من رقم (١) حتى (٢٣)



فن الرسم الجميل

الرسم من الفنون الجميلة . وإذا كنت من الهواة فحاول أن تنقل هذا الرسم داخل المربعات ثم لونه بألوان مختلفة .

كلمات متقاطعة



ـ الحل (ص ٩٤)

أفقيا :

١ ـ من الفرائض ـ عكس شجاع ٢ ـ غيظ ـ بمعنى عاد ٣ ـ دكان ـ من حروف الجر ـ ٤ ـ والدة ـ ثلاث ارباع كلمة نهاد ـ ٥ ـ حرف لتحقيق ـ غصن ـ ٦ ـ اسم بقرة قدماء المصريين ـ فترة فى حياة الانسان ـ ٧ ـ خطا غير مقصود ـ ٨ ـ لفظ شعبى يطلق على الذكى ـ حرف يجزم الفعل

راسيا

١ ـ انثى الجمل ـ ٢ ـ صواب ـ مكان التعليم ـ ٣ ـ عدد ـ بطء ـ ٤ ـ للغطاء ـ حروف متشابهة ـ ٥ ـ بمعنى شاطىء ـ ٦ ـ إله "معكوسة" ـ أسفل الحذاء ـ ٧ ـ هاجم "مبعثرة" ـ بمعنى خوف ـ ٨ ـ نبات طيب الرائحة ـ غ

طرائف

● فى إحدى مدن اسكتلندا ، رأى سائح رجلا مسنا يخرج من جيبه الأيمن ساعة ينظر اليها ، ثم يخرج من جيبه الايسر ساعة أخرى ينظر فيها أيضا .. فسأله السائح بدهشة :-

- لماذا تحمل ساعتين ياسيدى ؟!

فأجابه : -

- لأن عقرب الساعات فى احداهما مكسور ، وعقرب الدقائق فى الأخرى مكسور وبالنظر الى الساعتين معا اعرف الوقت بالضبط . فلا احتاج لشراء ساعة جديدة .

حذر ... فذر

١ - ماهو الحيوان الذى يطير ؟!

٢ - ماهو الحيوان الذى يبيض ؟!

٣ - ماهو الحيوان الذى يلد ويبيض فى نفس الوقت ؟!

٤ - كيف تضع الماء فى الغربال ولاتسقط من الثقوب ؟!

٥ - ماهو الشىء الذى اذا سخنته يجمد ؟!

الحل بالمقلوب

---

١ - الخفاش
٢ - التمساح
٣ - السمك
٤ - الثلج
٥ - البيض



★ البلياتشو

يوجد طريق يوصل بين جيوب البلياتشو . فحاول أن تعرفه .

حديقة فى حى شعبى

ماذا تعنى وجود حديقة فى وسط هذا الحى الشعبى العريق حى السيدة زينب ..

كلما مررت بهذه الحديقة رأيت انها بمثابة رئة يتنفس بها هذا الحى المكدس بالسكان والعمارات والمبانى . وتذكرت كلمات الاستاذ الكبير ، الاديب المفكر احمد بهاء الدين فى عموده اليومى بالاهرام

قال استاذنا العظيم ان جريمة سوف ترتكب لو قدر وقامت فى هذا المكان عمارات سكنية ، تكون عبئا على الحى فى المياه والكهرباء والصرف الصحى ، ويجب ان تحول كل ارض فضاء الى حديقة غناء يمرح فيها الاطفال والشباب ولكى يتنفس الكبار هواء نقيا يحمى اجسامنا من اثار تلوث البيئة .

ولكى نعرف المزيد عن هذه الحديقة كان لنا هذا اللقاء مع السيد اللواء محمد المجدول رئيس حى جنوب القاهرة ، وحدثنا فى هذا اللقاء عن حديقة دار العلوم واهميتها فقال

● الحديقة معدة للاطفال والكبار وبها ركن للاطفال وبها مراجيح

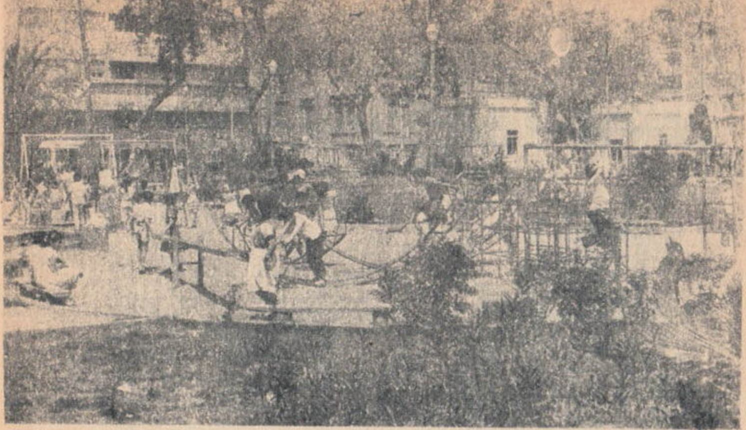


ـ اللواء محمد المجدول

والعاب اخرى وتشمل الحديقة مكتبة هدية من مجلة روزاليوسف وبها قفص للعصافير ، وكشك للموسيقى وكافتريا وشاشة سينما وهذه الحديقة تخدم كل الاطفال من جميع المناطق وبالاخص اطفال حى السيدة زينب ، والحديقة مساحتها اربع افدنة

● واسأله ما الهدف من انشاء المكتبة فى داخل الحديقة ..

الهدف منها تنوير عقول الاطفال ـ الكتاب بالنسبة للطفل هو غذاء الروح وهناك يوجد نظام الاستعارة يدفع الطفل جنيه رهن لحين



الانتهاء من قراءة القصة وبعد ذلك يسترد الجنيه والمكتبة تشمل كتب علمية - وثقافية ودينية - وقصص تلوين - الغاز ومغامرات والمكتبة بها مقاعد لجلوس الاطفال عليها عند القراءة ولكن من اداب القراءة المحافظة على الهدوء والنظام . الجلوس بالطريقة الصحية سند الظهر على الكرسى . عدم القراءة بصوت مرتفع حتى تعطى لصديقك الفرصة للقراءة . اعادة الكتاب الى مشرفة المكتبة اما كشك الموسيقى فاكاديمية الشرطة تعزف فيه الموسيقى كل يوم احد وجمعه وفى المناسبات والاعياد القومية واهمية الموسيقى بالنسبة للطفل انها تنمى مواهب الطفل وترقى باحساسه ومن الشائع ان الموسيقى حتى بالنسبة للزهور تعمل على ان تترعرع وتزدهر وتنمو كذلك كشك العصافير الهدف منه خلق المحبة والالفة والعطف على الطيور وبها شاشة للسينما تعرض عليها بعض افلام الكرتون

وهل قيمة الاشتراك والمبالغ التى تحصل تعود لتجميل الحديقة ؟

- قيمة الاشتراك عشرة قروش فى المرة الواحدة والحديقة انشئت من صندوق التنمية المحلية للمحافظة فان الدخل المحصل من رسوم الحديقة يعود الى الصندوق

- هل توجد حدائق اخرى مثل حـديقة دار العلـوم فى نفس المستوى من الملاعب والمكتبة

- حديقة ابن سندر - حديقة المحمدى وهناك حدائق بالمجان حديقة فم الخليج - والمنشية بميدان صلاح الـدين والسيدة عائشة

- ماهى النصيحة التى تقدمها للطفل ؟

- عدم الجلوس فى الحديقة على الحشائش حتى لاتفسد

- كما ارجو من كل زائر عدم قطف الوردة لانها تزين الحديقة وتجمل منظرها مع مراعاة وضع القمامة فى الاماكن المخصصة لها ووضع كل شىء فى مكانه الصحيح . وعدم القاء مخلفات الطعام فى أماكن الجلوس . والحفاظ على جميع معدات الحديقة حتى يستمتع بها كل زائر . وفى النهاية اقول اجازة سعيدة مع كل وردة وزهرة

هناء الهلالى





مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقى

حزر فزر
أقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
واما ح تعرف
أضحك كركر



انت مين ياللى انت بتدق الجرس
ياللى ماشى بالحمول من غير حرس
لما تدخل كل منزل
تطلع السلم وتنزل
زى فارس فى الميدان من غير فرس

•

انت مين اهلا وسهلا
طمّن اللى عنده جهلا
واللى عارف
وله معارف
فى جرابك يبقوا اهلا



•

انت مين ياللى انت فرّقت الورق
انما عوّضت بيه زمن اتسرق
جاى ببشرى من حبيب
او ميعاد سفر قريب
وكانك والساعات عاملين سبو







شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .



٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « غنوة وفزورة » كتب الهلال للأولاد والبنات ، واكتب العنوان : دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب ـ القاهرة .



٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ يوليو .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد سبتمبر وسنعلن الفائزين بخطابات على عناوينهم .



٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .



الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة فى كتاب الهلال للاولاد والبنات



٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	أ	ب	ح	■	ر	هـ	ع	١
ع	ج	ا	■	ل	ق	ح	■	٢
ن	م	■	ل	ع	م	■	ن	٣
م	هـ	ن	■	ء	■	م	م	٤
ع	■	ع	ر	ف	■	د	ق	٥
ه	و	ل	ب	■	م	ر	هـ	٦
■	خ	■	■	و	هـ	س	■	٧
م	ل	■	ى	و	ل	هـ	ف	٨

- حل (ص ٨٦)





★ بازل الصور :

ضع كل قطعة فى مكانها الصحيح داخل الصورة !!

أسماء الفائزين فى مسابقة شهر مايو

مبروك للفائزين .. وحظا سعيدا فى المرات القادمة للأصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. وأصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم :-

١ ـ عمرو عبدالدايم ابو اليزيد .... القاهرة
٢ ـ ماهر محمد محمود ريان .... القاهرة
٣ ـ ايمان عبدالعزيز شحاتة .... القاهرة
٤ ـ سخاء شفيق أحمد .... القاهرة
٥ ـ ايمان محمد عادل عبدالمنعم .... القاهرة
٦ ـ محمد حسن صبري .... القاهرة
٧ ـ غادة عبد اللطيف صبرى .... القاهرة
٨ ـ داليا شوقى الحناوى .... القاهرة
٩ ـ هشام على حسن على .... القاهرة
١٠ ـ أحمد هانى مصطفى .... القاهرة
١١ ـ وليد عبدالراضى محمد .... القاهرة
١٢ ـ سامر سمير قلد .... الشرقية
١٣ ـ ماهى نور عطية .... الأسكندرية
١٤ ـ محمد السيد صادق .... الأسكندرية
١٥ ـ داليا عبدالفتاح أحمد .... الأسكندرية
١٦ ـ محمد حسانين عبدالمقصود .... الغربية
١٧ ـ منى جاد سيد جاد .... القليوبية
١٨ ـ هانى عبد الرحمن عرابى .... الدقهلية
١٩ ـ وائل محمد صلاح الدين .... المنوفية
٢٠ ـ دعاء ابراهيم حسن .... الشرقية
٢١ ـ چانيت رءوف فكرى .... بنى سويف
٢٢ ـ حازم حسن محمد .... السويس
٢٣ ـ نهاد مصطفى الشرقاوى .... الغربية
٢٤ ـ نور الهدى عطية أحمد .... سوهاج
٢٥ ـ حنان جلال الخطيب .... أسيوط

الحل الصحيح : البالونة

الاشتراكات

قيمة الأشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية أربعة جنيهات و٢٠٠ مليم بالبريد العادى وفى بلاد اتحاد البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الأشتراكات بدار الهلال فى ج . م ع . نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئـــة ٣٥ قرشا :-

سوريا ٥٠٠ ق . س لبنان ٥٠٠ ق . ل الاردن ٣٥٠ فلسا الكويت ٤٠٠ فلس العراق ٧٠٠ فلس السعودية ٥ ريالات السودان ١٢٥ ق . سودانى تونس ٦٥٠ مليما المغرب ٨٠٠ فرنك الخليج ٤٥٠ فلسا غزه والضفة ٤٠ سنتا اليمن الشمالية ٦ ريالات يمنية

رقـم الايـداع : ٤٠٧٧ / ٨٦



آلة الزمن العجيبة

٥ رحلات مثيرة .. بين الواقع والخيال





صديقى صديقتى هل فكر اى منكما يوما ان يقوم برحلة عبر الزمن رحلة تأخذك مرة الى الماضى البعيد ثم رحلة اخرى الى الماضى القريب او الحاضر الذى نعيشه او مستقبل لم يجىء بعد

منذ مائة عام قام كاتب انجليزى بغزو الزمن من خلال حكاية لطيفة اسماها آلة الزمن

واليوم نستعير نفس الاسم فى رحلتنا مع الاخوين دعاء وعلاء فى رحلتهما عبر الزمن

ترى اين ذهبا

وماذا فعلا عندما قابلا الملك احمس والملكة كليوباترا والجنرال ستيوارت

وماهى المخاطر التى قابلاها اثناء الرحلات الخمس التى قاما بها

تعال معنا نلعب ونقرأ ونتسلى فى حكايات جديدة مع آلة الزمن العجيبة

الثمن ٣٥ قرشًا


تحيا مصر
تاريخ
مصر

BLUE BIRD

